كلية التربية
قسم علم النفس

برنامج لتنمية الذكاء الرقمي وأثره على الأداء الأكاديمي ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية

بحث مقدم من الدكتوره
رانيا عثمان عبد العزيز زيان
دكتوراة علم النفس التربوى كلية التربية
جامعة المنوفية

المستخلص:

مستخلص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة تأثير التدريب على مهام للذكاء الرقمي واثره على الأداء الأكاديمي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي التصميم ذو المجموعتين المتكافئتين،وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٧٠) طالباً من طلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمدرسة السادات الثانوية بنين ومدرسة كفر السكرية الثانويةبتلا،بمتوسط عمري (١٦,٤٣) سنة وإنحراف معياري (٠,٤٩٨) سنة، وقسمت العينة إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية حصلت على تدريب على مهام تدريبية للذكاء الرقمي، مكونه من (٣٥) طالباً، والأخرى تشمل المجموعة الضابطة التي لم تحصل على هذا التدريب، وتكونت عينة التحقق من الشروط السيكومترية لأدوات الدراسةمن (١٧٨)طالباً من طلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمحافظة المنوفية، وخارج العينةالأساسيةبمتوسط عمري (١٦,٤٩)سنة،وانحراف معياري(٠,٥٠١)سنة،وقامت الباحثة بإعداد مهام تدريبيةللذكاء الرقمي حيث حرصت الباحثة على قياس فاعلية أثر التدريب على الذكاء الرقمي من خلال المعالجة التجريبية، ودرجات الطلاب للأداء الأكاديمي (اختبارات تحصيلية لبعض المواد)ومقياس الطموح الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الرقمي له تأثيركبير على كلاً من الأداء الأكاديمي ومستوى الطموح الأكاديمي، ولابدمن اكتساب طلاب المرحلةالثانوية مهارات الذكاءالرقمي.وتدريبهم على مجموعةمن المهارات أوالقدرات التقنيةالتى تؤهله للعيش والتوافق مع العالم الرقمي وتمكنه من مواجهة تحدياته والتكيف معه

الكلمات المفتاحية:الذكاء الرقمي– الأداء الأكاديمي–الطموح الأكاديمي–طلاب المرحلة الثانوية

Abstract:

The current study aims to The current study aimed to know the effect of training on digital intelligence tasks and its impact on academic performance and the level of academic ambition among secondary school students, the researcher followed the semi-experimental approach, a design with two equal groups, and the basic study sample consisted of (70) students of the second grade in secondary school Sadat Secondary School Boys Tla, with an average age of (16.43) years and standard deviation (0.498) years. The sample was divided into two groups: one pilot received specialized training in digital intelligence skills, consisting of (35) students and the other included the control group that did not receive this training. The sample to verify the psychometric conditions for the study tools consisted of (178) of the second grade students in the secondary level in the province of Menoufia Governorate, and outside the basic sample with an average age (16.49) years, and a standard deviation (0.501) year, The researcher prepared a measure of digital intelligence, student degrees for academic performance and the measure of academic ambition of high school students. The results of the research concluded that digital intelligence has a significant impact on both academic performance and academic ambition, and recommended that high school.

مقـــــــــدمـــــــة :

يمر العالم حاليا بقفزات سريعة ومتلاحقة فى مجال تكنولوجيا المعلومات الرقمية ، والتى من خلالها سعت العديد من الدول إلى إجراء التحول الرقمي فى العديد من المجالات المؤثرة داخل المجتمع ، وعلى الرغم من سيطرة التكنولوجيا على حياتنا بشكل كبير وتعدد مزاياها ، إلا أنها على الجانب الآخر شهد هذا المجال العديد من الجوانب السلبية المؤثرة على الأفراد داخل المجتمع بشكل يعكس الحاجة إلى الإنتباه والوعي بهذه المخاطر كالنصب والاحتيال الإلكتروني، والإدمان الرقمي، والتنمر الإلكتروني، وسرقة الهوية الرقمية ، والتعرض للمحتوى المنافي للعادات والتقاليد المجتمعية .

حيث أوضحت (أسماء عبد الخالق،٢٠٢٤، ١٢) إلى أن التمتع بالذكاء الرقمي أصبح إحدى الضروريات الهامة فى الحياة فى ظل التحول الرقمي الذي يشهده العصر الحالي في مختلف مجالات الحياة، فالذكاء الرقمي من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس المعرفي، والذى بدأ في الظهور تماشيا مع العصر الرقمي، حيث جاء نتيجة لاحتياجات الأفراد للتكيف مع البيئة الرقمية الآخذة فى التوسع باستمرار، وبظهور تقنيات رقمية أكثر تعقيدا فى المستقبل، لذا فالذكاء الرقمي سيتطور وسوف يكون أكثر ضرورة للنجاح فى العصر الرقمي، حيث يدور حول طريقة تفكير تؤدى لإنشاء أطر للكفاءة الرقمية بشكل أفضل وأكثر ملاءمة لمتطلبات العصر الرقمي، حيث عرفه معهد الذكاء الرقمي بسنغافورة بأنه مجموعة من القدرات الإجتماعية والعاطفية والمعرفية التى تمكن الأفراد من مواجهة التحديات والتكيف مع متطلبات الحياة الرقمية ، من خلال المهارات الرقمية التى تمكن الأفراد من تحويل المخاطر إلى فرص، وتوفير النظام البيئي الأخلاقى بما يسهم فى دعم الأفراد للازدهار فى مستقبلهم .

وقد أوضح (Bakar,2024,32) أنه من خلال تأثير تكنولوجيا المعلومات والإتصالات أصبح التعليم سهلا بشكل متزايد ويمكن الوصول إليه من أى مكان، مما يسمح للطلاب والمعلمين للوصول إلى مصادر التعلم المختلفة ومنصات التعلم عبر الإنترنت، مما يوفر فرصا للتعلم أكثر مرونة وتكيفا، ويمكن للطلاب التعلم وفقا لقدراتهم واحتياجاتهم الشخصية، فضلا عن السماح للمعلمين بتخصيص مواد التعلم لتلبية الاحتياجات الفردية لكل طالب.

كما دعم ذلك(Bramantyo, 2023,18) حيث أشار إلى أن تأثير الذكاء الرقمي على التعليم كبير، حيث يؤثر على طريقة التدريس لدى المعلمين وطريقة تعلم الطلاب، وأدائهم الأكاديمي وبنية المناهج التى تقدمها المؤسسات التعليمية، فالأداء الأكاديمي بمثابة موجه للطلاب يؤثر على سلوكهم المعرفي والوجداني خلال العمل الأكاديمي، وهذا يؤثر بالتالي على تفسيرهم لمفهوم النجاح ومواقف الإنجاز.

وعلى الجانب الآخر فقد أشار (سعود بن مبارك،١٣، ٢٠١١) إلي أن الطموح من أهم السمات التى أدت إلى التطور السريع الذي شهده العالم فى الآونة الأخيرة، للإرتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى أخرى متقدمة، وما دام الطموح موجودا عند الإنسان فلا يوجد سقف للتطور العلمي والحضاري، حيث إن تقدم الأمم يقاس بما لدى أفرادها من طموح.

وأكدت على ذلك(دلال يوسفي، نور الدين تاوريريت ،٢٠١٨، ٦٧٢) أن الطموح الأكاديمي قوة دافعة للطالب والهدف الذى يسعى لتحقيقه وذلك من خلال الأداء الأكاديمي الفعال حيث يعتبر ذو أهمية كبيرة فى حياته، وليس مجرد تجاوز مراحل دراسية بنجاح والحصول على الدرجات التى تؤهله لذلك، بل له جوانب مهمة جدا فى حياته باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة وبالتالى تحديد الدور الإجتماعي الذي

سيقوم به الفرد والمكانة الإجتماعية التى سيحققها ونظرته لذاته وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه.

ومن خلال ذلك فإن الباحثة تطلعت إلى تناول هذه المتغيرات المهمة فى دراستها.

مشكلـــــة الدراســـــة:

لابد من فهم الدور المستقبلى التى تقوم به تقنيات الذكاء الرقمى فى مجال التربية والتعليم ومعرفة التغيرات الحادثة فى الوقت الحالى والتحولات الرقمية الموجوده على الساحه و لها تأثر واضح على العملية العملية.

لذلك لابد من توظيف واستخدام مهارات الذكاء الرقمى كآليات للارتقاء بالمنظومة التربوية.

حيث أشارت(سامية بكري ،١٢٢، ٢٠٢٢) إلى تغير العالم تغيرات سريعة وتسابقت الدول نحو التحول الرقمي فى كافة المجالات وحدوث قفزات كبيرة فى تقنيات الاتصالات الرقمية أثرت على حياة الأفراد فى كافة المجتمعات، وعلى الرغم من المزايا الواسعة لهذه التطورات، إلا أنها حملت فى طياتها العديد من أوجه التهديد والجرائم الالكترونية التى لا يزال العالم يحاول مجابهتها ، كالنصب والاحتيال وسرقة المعلومات وإدمان التقنية والعنف والتطرف والتجسس الإلكتروني، وفى ظل هذه التهديدات الرقمية لا تملك المجتمعات سوى دعم التحول الرقمي مع دعم إمكانات الحماية للأفراد والمؤسسات فى نفس الوقت، ومن هنا كان الإهتمام بالإنسان على أساس أنه خط الدفاع الأول ضد المخاطر الرقمية بشكل يفوق عمل الشرطة الألكترونية ، إذ برز الإحتياج إلى التوسع فى الإهتمام بتنمية جوانب الذكاء الرقمي لمساعدة الأفراد على التنقل فى أرجاء العالم الرقمي بشكل أكثر أمانا ، وخاصة فى مصر فى ظل ما تعاني منه المنطومة الرقمية حديثة النشأة من مشكلات الجرائم الرقمية التى تتزايد بشكل مخيف مع التوسع فى استخدامات التقنية.

وفى ذات السياق فقد أشار Tubagus, Haerudin, Fathurohman, Adiyono and Aslan(2023) أن التقدم المتغير باستمرار فى التقنيات الرقمية يتطلب من الأفراد تحديث وتطوير كفاءتهم الرقمية باستمرار، حيث يضع تعليم الذكاء الرقمي منذ سن مبكر الأساسللمهارات التى ستكون مطلوبة مدى الحياة من التفاعل مع التقنيات الجديدة والتحديات غير المتوقعة، حيث يتم حث المدارس والجامعات على دمج نماذج الذكاء الرقمي فى مناهجها وبرامج التطوير المهني، وبهذه الطريقة لا توفر أدوات للنجاح الأكاديمي والمهنى فقط، بل تعزز مهارات الذكاء الرقمي، فيصبح عنصرا أساسيا فى التعامل مع تعقيدات العالم الرقمي اليوم وغدا.

كما أوضح كلا من Alana and David,2017,19) أن الطلاب الذى ولدوا وترعرعوا فى ظل التكنولوجيا الرقمية لا يتسامحون فى بطء توصيل المعلومات، فهم فى عصر يبدو فيه كل شئ متاحا، لذلك من الضروري بشكل متزايد أن ينعكس أثر الذكاء الرقمي على الحياة الأكاديمية سواء للطلاب أو المعلمين بما يمكنهم من رفع أدائهم الأكاديمي.

وعلى الجانب الآخر فقد أشار (أحمد حسن ،٢٠٢٢، ١١) إلى أن هناك العديد من الأضرار نتيجة استخدام التكنولوجيا وخاصة المشاكل الأكاديمية للطلاب مثل تدني الدافعية والتسويف الأكاديمي وعدم السعي لتنمية المهارات الشخصية وتدني المشاركة فى الأنشطة المدرسية،

وعليه فقد أوضحت (سلوى حشمت ،٢٠٢١، ٣٨٢) أن الذكاء الرقمي يجعل الطالب قادر على التعامل مع تحديات العصر الرقمي والتكيف معه والنجاح في استخدام التكنولوجيا والسيطرة عليها من خلال قدرته على إدارة المخاطر عبر الإنترنت والتعامل معها ، واكتشاف التهديدات الإلكترونية ، وكيفية استخدام أدوات الحماية المناسبة ، والتعاطف والتواصل

والتفاعل وبناء علاقات جيدة مع الآخرين عبر الإنترنت مع الوعي والانضباط العاطفي والاجتماعي، وايجاد وتنظيم واستخدام المعلومات الرقمية وتقييم مدى مصداقيتها ودقتها، لذلك فإن الذكاء الرقمي ذو أولوية عالية للطالب فى ضوء العصر الرقمي.

كما أشارت لذلك أيضا (دعاء شهيد وراضي عبد الله، ٢٠٢٢، ١١) إلى أن حسن استخدام تكنولوجيا المعلومات والذكاء الرقمي يعد بمثابة فرصة جوهرية تؤدي إلى تحسين وتطوير الأداء الأكاديمي بشكل فعال.

كما أوضح (توفيق محمد، ٢٠٠٥، ١٥) أنه بقدر ما يمتلك الفرد من قدرات ومهارات بقدر ما يكون ناجحا فى حياته وبقدر ما يمتلك الإنسان من قدرة عقلية بقدر ما يكون مستوى طموحا مرتفعا.

وبناء على هذه المعطيات فالذكاء الرقمي قد يؤثر على أداء طلاب المرحلة الثانوية الأكاديمي ومستوى طموحهم الأكاديمي، وهذا ما دعا الباحثة إلى استكشاف تأثير ذلك **من خلال سؤال رئيس هو:**

ما تأثير المهام التدريبية للذكاء الرقمي على الأداء الأكاديمي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

وينبثق منه الثلاث أسئلة التالية:

١- ما تأثير المهام التدريبية (البرنامج) على تنمية مهارات الذكاء الرقمي على عينة الدراسة؟

٢- ما تأثير مهارات الذكاء الرقمي على الأداء الأكاديمي لدى عينة الدراسة؟

٣- ما تأثير مهارات الذكاء الرقمي على مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- تقييم تأثير مهام التدريب على مهارات الذكاء الرقمي على عينة الدراسة.
٢- الكشف عن تأثير مهام الذكاء الرقمي على الأداء الأكاديمي لدى عينة الدراسة.
٣- الكشف عن تأثير مهام الذكاء الرقمي على مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة.
٤- الاسهام فى تعزيز الطموح الأكاديمى والأداء الأكاديمى من خلال التدريب على مهارات وتقنيات الذكاء الرقمى

أهمية الدراسة:

أولا: الأهمية النظرية:

تتضح أهمية الدراسة الحالية فى:

١. موضوع الذكاء الرقمى من الموضوعات الهامة فى العصر القائم باعتباره متغير احديث نسبيا ،حيثي عمل على تحقيق النجاح الأكاديمى والإجتماعى فى المدرسة.
٢. اكتساب مجموعة من المهارات التقنية والمعرفية والإجتماعية والتى تمكن الطلاب من التعامل مع متطلبات العصر الرقمي،بما يمكنه من وعيه بهويته الرقمية وتفعيل السلامة الرقمية والأمان الرقمي والتعاطف مع الآخرين وفهم الحقوق الشخصية.

ثانيا " : الأهمية التطبيقة:

١. يتناول هذه الدرسة متغيرات الذكاء الرقمى والأداء الأكاديمي ومستوى الطموح الاكاديمى لدى عينة البحث بالمرحلة الثانوية .وهى من المراحل المهمة فى حياة الطلاب وينبغى الاهتمام بتلك المتغيرات وتنميتها لديهم .والعمل على الاهتمام بها ودعمها من خلال المؤسسات التعليمية والتربويه و توجيه نظر المسئولين إلى مدى أهمية هذه المتغيرات وانها تساعد الطلاب في التوافق مع هذا العصر التكنولوجي.وتدريبهم على اكتساب مجموعة من المهارات أو القدرات

التقنية والعقلية والاجتماعية التى تؤهله للعيش والتوافق مع العالم الرقمي وتمكنه من مواجهةتحدياته والتكيف معها وتحويل مخاطره وتهديداته إلى فرصه يمكن الاستفادةمنها فى تحسين الاداء الأكاديمى ومستوى الطموح الأكاديمى .

أدوات الدراسة :

١-مهام تدريبية لتنميةللذكاء الرقمي (إعداد / الباحثة
٢-مقياس الذكاء الرقمى (اعداد الباحثة)
٣- بعض الاختبارت التحصيليةفى بعض المواد العلمية لقياس الأداء الاكاديمى .(اعداد المعلمين المتخصصين لكل مادة)
٤- مقياس الطموح الأكاديمي (إعداد / الباحثة)

المفاهيم الاجرائية للدراسة :

الذكاء الرقمي(DQ: Digital Intelligence)

تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه مجموعة المهارات التقنية والمعرفية والإجتماعية والتى تمكن الطلاب من التعامل مع متطلبات العصر الرقمي، بما يمكنه من وعيه بهويته الرقمية وتفعيل السلامة الرقمية والأمان الرقمي والتعاطف مع الآخرين وفهم الحقوق الشخصية، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجاباته على المهام التدريبيةللذكاء الرقمي التي أعدته الباحثة.

الأداء الأكاديميAcademic Performance:

تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه محصلة المعارف والمعلومات التى أكتسبها الطلاب فى مجموعة المواد الدراسية المقررة فى الصف الثاني من المرحلة الثانوية،(مادة العربى +مادة علم النفس للقسم الادبي+مادة الكمياء للقسم العلمى) ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب فى نهاية السنة الدراسية.

الطموح الأكاديميAcademic Ambition:

تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه تركيز الطالب على تخطيط لأهدافه الأكاديمية، ومثابرته تجاهها، وتفاؤله بالمستقبل بما يمكنه من تحقيق هذه الأهداف، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجاباته على مقياس الطموح الأكاديمي التي أعدته الباحثة.

البرنامج (المهام التدريبية):

تعرفه الباحثة بأنه مجموعة من الخبرات والمهارات التكنولوجية التى يتعرض لها أفراد العينة ،بطريقة محددة ومقصودة لإكسابهم معلومات ومهارات بهدف تحسين وتنمية الذكاء الرقمى,ووأثرذلك على الاداء الاكاديمى ومستوى الطموح الاكاديمى.

حـــدود الدراسة :

تحدد الدراسة الحاليةبعددمن المحددات وتتمثل فيمايلى :

١. **الحد الموضوعى:** ويتمثل فى الموضوع الذى تتناوله الدراسة الحاليةبرنامج لتنمية الذكاء الرقمى وأثره على الأداء الاكاديمى ومستوى الطموح الأكاديمى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢. **الحد البشرى:**ويتمثل فى أفراد عينة الدراسةمن طلاب المرحلة الثانوية.

٣. **الحد المكانى** : ويتمثل فى مكان اجراء الدراسة وتم اجراءه فى مدرسة السادات الثانوية بنين ومدرسة كفر السكرية الثانويةبتلا.

٤. **الحد الزمانى** :ويتحدد فى زمن اجراء الدراسة ،وتم إجراءها فى الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

الإطـار النظـري:

أولا: الذكاء الرقمىDQ) Digital Intelligence) :

مفهوم الذكاء الرقمي

عرفته (Park, 2019)- المؤسس والرئيس التنفيذي لمعهد الذكاء الرقمي DQ Institute- بأنه مجموعة شاملة من الكفاءات التقنية والمعرفية وما وراء المعرفية والإجتماعية والعاطفية القائمة على القيم الأخلاقية العالمية التى تمكن الأفراد من مواجهة تحديات الحياة الرقمية والتكيف مع متطلباتها .

كما عرفه (سامي سعد وفتحى درويش ونعمة منور٢٠٢٤،٥٢) بأنه امتلاك الفرد لمجموعة من المهارات أو القدرات التقنية والعقلية والاجتماعية التى تؤهله للعيش والتوافق مع العالم الرقمي وتمكنه من مواجهة تحدياته والتكيف معها وتحويل مخاطره وتهديداته إلى فرص يمكن الاستفادة منها وتعظيم نتائجها .

مستويات الذكاء الرقمي:

قسمت (Park, 2016) الذكاء الرقمي إلى ثلاث مستويات وهي:

١- المواطنة الرقمية (Digital Citizenship):

وهي القدرة على استخدام التكنولوجيا ووسائل الإعلام الرقمية بطريقة آمنة ومسئولة وأخلاقية ، بحيث يمكن توظيفه لمساعدة المتعلمين على فهم القضايا التى ينبغي معرفتها من أجل استخدام التكنولوجيا بالشكل الأمثل، فبدلا من التركيز على عملية الإتصال الرقمي بالمعلومات، يتم الاهتمام أيضا بالأخلاقيات والمسئوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمى للمعلومات.

٢- الإبداع الرقمي (Digital Creativity):

وهي القدرة على الاندماج فى العالم الرقمي وذلك بتقديم محتوى جديد ، وتحويل الأفكار إلى واقع عن طريق الاستفادة من الأدوات الرقمية ، ويتميز بقدرة الفرد على أن يصبح جزء من النظام الرقمي، وذلك من خلال المشاركة فى إنشاء محتوى جديد وتحويل الأفكار إلى حقيقة واقعة باستخدام الأدوات الرقمية .

٣- التنافسية الرقمية (Digital Competitiveness): وهي القدرة على استخدام التكنولوجيا ووسائل الإعلام الرقمية لمواجهة التحديات والصعوبات وقيادتها لابتكار فرص متجددة من الفضاء الرقمي، كما تتميز بالاستخدام الاستراتيجي للأدوات الرقمية لتحقيق أهداف معينة، وتكون الريادة على المستوى التنظيمي أو الفردى.

مهارات الذكاء الرقمي:

حدد (جمال الدهشان،٢٠١٩، ٧٧) (خديجة ناصر، منى خالد، ٢٠٢٢، ١٤٩-١٥١) العديد من مهارات الذكاء الرقمى وهى:

١- إدارة وقت الشاشة :يشير وقت الشاشة إلى الوقت المستغرق فى استخدام أى جهاز سواء كان التليفزيون أو الكمبيوتر أو الهاتف الذكي أو ألعاب الفيديو أو الأجهزة اللوحية ويكون من أجل الترفيه والتسلية.

وعرفتها Park, 2016))بأنها القدرة على إدارة الوقت عند استخدام الشاشة وتعدد المهام ومشاركة الفرد فى الألعاب عبر الإنترنت والوسائط الإجتماعية مع التحكم الذاتي الشخصي، وتهدف هذه المهارة إلى رفع الوعي بأضرار طول وقت الشاشة من ناحية الإدمان الإلكتروني والسلوك المشوش وإهمال المسئوليات الأخري، بحيث يكون لدى الفرد القدرة على الموازنة بين وقت الشاشة ومهامه الحياتية الأخرى، وقدرته على تحديد أولوياته فى ضوء مشاركة أولياء الأمور فى ذلك.

٢- إدارة البصمة الرقمية :وتشير إلى البيانات التى تتشكل أثناء استخدام الإنترنت بما فى ذلك مواقع الإنترنت التى يزورها الفرد وتسجل دخوله، والرسائل الإلكترونية والصور ومقاطع الفيديو التى يرسلها، وحددتها (أماني شعبان ،٢٠١٨، ٩٨) بأنها النشاط فى البيئة الرقمية وأن ما ينشر عبر الإنترنت على مدار عدة سنوات يمكن استرجاعه إذا حذف، فيجب على الفرد أن يكون مبدعا وإيجابيا فى استخدام المحتوى عبر الإنترنت، ومشاركة المعرفة والمصادر، وتهدف هذه المهارة

إلى إدراك الفرد لطبيعة التواصل عبر الإنترنت ورفع مستوي المسئولية لديه عندما يكون على اتصال بالعالم الرقمي، وأن يكون واع بقدر كاف بأثر بصمته الرقمية سواء كانت إيجابية أو سلبية على سمعته الرقمية، وأنه يدرك أن هذه البصمة دائمة لا يمكن حذفها أو تغييرها فى الفضاء الرقمي.

٣- إدارة الخصوصية:وهى مهارة رقمية مهمة تمكن الفرد من حماية معلوماته وبياناته الشخصية ومعلومات الإتصال الخاصة به من السرقة أو الانتحال أو التجسس، وهي حق الشخص أن يتحكم بالمعلومات التى تخصه من خلال تقنية المعلومات الجديدة، وتهدف هذه المهارة إلى التوعية بخطر مشاركة بيانات الفرد ومعلوماته الشخصية، ويدرك أهمية المحافظة على خصوصيته، حيث أن الكثير من المؤسسات تنتظر تحليل بيانات الأفراد لتوجيه المنتجات تجاهها بأسرع وقت ممكن.

٤- إدارة التنمر الإلكتروني:وهى التنمر باستخدام التكنولوجيا والإنترنت لإيذاء الآخرين ومضايقتهم، وهى مهارة ضرورية لكي يتمكن الفرد من اكتشاف حالات التسلط والتنمر فى الإنترنت والتعامل معها بوعي وحذر لتفادي أضراره، وتهدف هذه المهارة إلى تزويد الفرد بالتصرف الصحيح عند تعرضه للتنمر الإلكتروني أو تعرض غيره لذلك.

٥- التفكير الناقد: وهو التفكير الذى يساعد الفرد على التفرقة بين المحتوى الجيد والسئ، والتمييز بين جهات الاتصالات الموثوقة والمريبة فى عالم الإنترنت، وتهدف هذه المهارة إلى أن يكون الفرد ناقدا بشكل إيجابي، لكى يميز بين المعلومات والمحتوي الحقيقي والزائف وعلاقات الصداقة الحسنة والسيئة والأنشطة الآمنة وغير الآمنة.

٦- أدارة الأمن الإلكتروني (السبراني): وهى مجموعة الإجراءات التقنية والإدارية التى تشمل العمليات والآليات التى يتم اتخاذها لمنع أى تدخل غير مقصود أو غير مصرح به للتجسس أو الاختراق لاستخدام أو سوء الاستغلال للمعلومات

والبيانات الإلكترونية الموجودة فى نظم الاتصالات والمعلومات، وتهدف هذه المهارة إلى تمكين الفرد من حماية نفسه من أخطار الإنترنت من تصيد واقتحام بياناته ومعلومات الشخصية.

٧- التعاطف الرقمي: هى مهارة رقمية تمكن الفرد من التعاطف تجاه الآخرين عبر الإنترنت ولكن بوعي وحكمة وإدراك عالي، وتهدف هذه المهارة إلى تعليم الفرد مراعاة مشاعر الآخرين عند الاتصال بالإنترنت وعدم إصدار أحكام عليهم.

٨- الهوية الرقمية: وهى مجموع الصفات والدلالات والرموز التى يوظفها الفرد للتعريف بنفسه فى الفضاء الرقمي، فيتفاعل ويتواصل على أساسها مع الآخرين، وأحيانا قد لا يتوافق مضمونها مع هويته الحقيقية فى الواقع الإجتماعي، وتهدف هذه المهارة إلى تزويد الفرد بالأدوات اللازمة لبناء شخصية إيجابية فى العالم الرقمي.

وقد اعتمدت الباحثة على هذا التصنيف فى هذا البحث.

مكونات الذكاء الرقمي:

قسمت (Park, 2016) الذكاء الرقمي إلى ٨ مكونات كالآتي:

١- الهوية الرقمية Digital Identity: وعرفها (جمال الدهشان ،٢٠١٩) بأنها القدرة على إعداد هوية شخصية على الإنترنت، كما يعرف كيف يديرها، وتضمن وعيا للفرد بشخصيته عبر الإنترنت، مع إدارة التأثير سواء قصير المدى أو طويل المدى لوجود الفرد عبر الإنترنت.

٢- الاستخدام الرقمي Digital Use: وعرفته (Park, 2016) بأنه القدرة على استخدام الأجهزة الرقمية ووسائل التواصل الإجتماعية، بما فى ذلك اتقان التحكم بها، من أجل تحقيق توازن صحي بين الحياة عند الاتصال بالانترنت وعدم الإتصال به.

٣- السلامة الرقمية Digital Safety: وعرفها (جمال الدهشان ،٢٠١٩) بأنها القدرة على إدارة المخاطر عبر الإنترنت مثل:

التسلط عبر الانترنت، الاستمالة، التطرف، بالإضافة إلى كيفية التعامل مع المحتوي الضار الذى يراه الفرد مثل العنف، وتجنب هذه المخاطر والخطر منها كالمخاطر السلوكية ومخاطر المحتوى ومخاطر الإتصال.

٤- الأمان الرقميDigital Security: أشارت (غادة محروس ،٢٠١٨) بأنه القدرة على اتخاذ إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية، لاكتشاف التهديدات الإلكترونية (السبرانية) مثل: القرصنة والإحتيال والبرامج الضارة، وفهم أفضل الممارسات اللازمة واتخاذ التدابير المناسبة مثل أدوات الأمان المناسبة لحماية البيانات.

٥- التعاطف الرقميDigital Empathy: أشارت (Park, 2016) بأنه القدرة على التعاطف وبناء علاقات جيدة مع الآخرين عبر الإنترنت، بحيث يكون هذا التعاطف بوعي وانضباط.

٦- الاتصا لالرقمي Digital Communication: عرفتها (أمل القحطاني ،٢٠١٨، ٦٣) بأنها التبادل الالكتروني للمعلومات، والتواصل والتعاون مع الآخرين باستخدام التقنينات الرقمية ووسائل التواصل الإجتماعية، بحيث تكون بحاجة لوجود قواعد تحكم سلوك المستخدمين، وتحدد الملائم منها، وذلك يحتاج لدرجة كافية من الوعي والإدراك.

٧- محو الامية الرقميةDigital Literacy: عرفها (جمال الدهشان ،٢٠١٩) بأنها معرفة القراءة والكتابة الرقمية والقدرة على ايجاد وتقييم واستخدام وتبادل ومشاركة المحتويات التى تتوفر فى صفحات الإنترنت وتشمل التفكير الحاسوبي، إنشاء المحتوى، والتفكير النقدي.

٨- الحقوق الرقميةDigital Rights: أشارت (أماني شعبان ،٢٠١٨) بأن كل مستخدم يتمتع بحقوق معينة كحقوق الخصوصية والملكية الفكرية وحرية التعبير والحماية، ويجب توفير هذه الحقوق بالتساوي لجميع المستخدمين، لذا يجب فهم هذه الحقوق الشخصية والقانوية والتمسك بها.

وتبنت الباحثة هذا التصنيف فى هذه الدراسة لمناسبته لمتغيرات الدراسة .

الفرق بين الذكاء الاصطناعي والذكاء الرقمي:

أشارا (زكريا إبراهيم ، نجلاء سعيد ،٢٠٢١) بأن الذكاء الاصطناعي يختلف اختلافا جوهريا عن الذكاء الرقمي، حيث يعتمد الذكاء الاصطناعي على الحاسب الآلي وبرمجياته ومدى إمكانية محاكاته للعقل البشري وقيامه بأعمال كانت إلى وقت قريب نسبيا حكرا على الإنسان، بينما يعتمد الذكاء الرقمي على الكفاءات والقدرات التى يمتلكها الفرد ليتسنى له استخدام المتطلبات الرقمية والتقنية من حوله الاستخدام الأمثل.

ثانيا : الأداء الأكاديمي:AcademicPerformance

مفهوم الأداء الأكاديمي:

أشار كلا من (Grum and Musek ,2001) أن تعريفات الأداء الأكاديمي تندرج تحت فئتين رئيسيتن:

الفئة الأولى: أكثر موضوعية ويشير خلالها الأداء الأكاديمي إلى التقدير العددى للمعارف لدى الطلاب والذى يعكس درجة تكيف الطالب للعمل الدراسي والنظام التربوي.

الفئة الثانية: أكثر ذاتية حيث يتم تحديد النجاح الأكاديمي فى ضوء اتجاهات الطلاب لإنجازهم الأكاديمي نحو ذاتهم ، وبالتالى فالأداء الأكاديمي تبعا لهذه الفئة يمكن أن يعرف كإدراك ذاتى وتقويم ذاتي للنجاح الأكاديمي.

حيث عرفها (فايز خضر ومحمد محمد ،٢٠١٦، ٦٨) بأنها محصلة المعرفة والفهم والمهارات التى يكتسبها الفرد نتيجة تلقيه خبرات تربوية محددة، وهو نتاج ما يتعلمه الفرد وما يمكن استرجاعه وفهمه وتطبيقه، وهذه الخبرات يتلقاها من خلال المدرسة أو أى مؤسسة تعليمية ويستدل على هذا التعلم بالدرجات التى يحصل عليها نتيجة الاختبارات المقننة والتحصيلية .

كما عرفها طلق (عوض الله ،١٦٦، ٢٠٢٢) بأنه مفهوم يستخدم حصريا فى المجال التربوي للإشارة إلى التقييم الذى يتم فى المؤسسات التعليمية المختلفة وعلى كافة المراحل (الإبتدائي - الإعدادي - الثانوي - الجامعي) من قبل المعلمين المعنيين بدقة تقييم المعرفة التى تعلمها الطلاب، ومما سبق من تعريفات تستدل الباحثة على أن الأداء الأكاديمي هو بمثابة مفهوم متعدد الأبعاد يغطي العمليات المعرفية وغير المعرفية التى يستدل من خلالها على مستوى تقدم الطالب بمختلف المهام الأكاديمية .

العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي:

أشار (عثمان حمود ،٧٥، ٢٠٠٥) بأنه هناك عوامل عديدة مؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي للطالب منها المتعلق بالطالب نفسه أو الأسرة أو المعلم أو الوقت أو طريقة المذاكرة والاستذكار أو البيئة الإجتماعية أو متغيرات نفسية عديدة، حيث أشارت الدراسات إلى أن أداء الطالب الأكاديمي يتأثر بعوامل مثل الدافعية للإنجاز والاكتئاب والثقة بالنفس ، كما أشارت الدراسات أيضا إلى أن الحالة النفسية التى يمر بها الطالب تلعب دورا مهما فى الأداء الأكاديمي، وأن الاستقرار النفسي والحالة النفسية الجيدة ينتج عنهما أداء أكاديمي مرتفع، وعلى عكس ذلك إذا ما تعرض الطالب إلى سوء توافق دراسي أو أسري أدى ذلك إلى إنخفاض أداؤه الأكاديمي.

ثالثا : الطموح الأكاديمي: Academic Ambition

مفهوم الطموح الأكاديمي:

عرفه (على حسين،٩٠، ٢٠١٠) بأنه مستوى الجهد الذى يبذله الطالب من أجل تحقيق المستوى العلمي والأكاديمي الذى يطمح إليه فى تحقيق مستقبله .

كذلك عرفه (اسلام عبد الحفيظ،٣٦، ٢٠٢٠) بأنه رغبة الطالب فى تحقيق النجاح والتفوق فى ضوء نظرته المستقبلية وتحمل

المسئولية والميل للكفاح والمثابرة وقدرته على تحديد الأهداف والتعامل معها.

كما عرفه (محمود كمال ،٨٠، ٢٠٢٠) بأنه المستوى العلمي الذي يتوقعه الفرد ويتطلع للوصول إليه فى مجال الدراسة.

كما أكد على نفس المفهوم (راندا حسن ،٢١، ٢٠٢٢) حيث عرفته بأنه المستوى الأكاديمي الذى يتطلع إليه الطالب ويسعى للوصول إليه من خلال الجهد الذاتي والمثابرة وتجاوز العقبات.

أهمية الطموح الأكاديمي:

حدد (فؤاد صبيرة، ٣٣، ٢٠١٨)، (سماح محمد ، ٤٤، ٢٠٢٠)عدة نقاط عن أهمية الطموح الأكاديمى تتمثل فى :

١- الطموح الأكاديمى من أهم السمات الإيجابية فى الشخصية والتى تلعب دورا مهما فى حياة الشخص والمجتمع، من خلال اسهاماته فى كافة نواحي الحياة.

٢- الطموح الأكاديمي هو بمثابة الدافع الداخلي الذى يوجه الفرد للوصول إلى أهدافه التى حددها فى مختلف جوانب الحياة.

٣- يعمل الطموح الأكاديمي على تنمية قدراتهم على ضبط الذات وإدارة الوقت والمرونة الإيجابية عند تحقيق أهدافهم المستقبلة.

٤- يجعل الطموح الأكاديمي الطلاب أكثر قدرة على التخطيط للمستقبل، وحب المنافسة ومواصلة الجهد من أجل التغلب على العقبات والصعوبات التى تواجههم أثناء تحقيق أهدافهم.

أبعاد الطموح الأكاديمي:

أشارت دراسة (Steve and Joe, ٢٠٠٨)إلى خمس أبعاد للطموح الأكاديمي تتمثل فى:(النظرة الإيجابية للمستقبل، تحديد الأهداف وتنفيذها ، تحمل المسئولية والاعتماد على النفس، تقبل كل ما هو جديد ، الإتجاه نحو المثابرة والتفوق والنجاح).

كما أشارت دراسة ((Rajesh and Chandrasekara,2014 إلى سبع أبعاد للطموح الأكاديمي هى: (الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية، النظرية إلى الذات، الثقة بالنفس، تخطيط الأهداف وتنفيذها، الإجتهاد والمثابرة، تجاوز العقبات الأكاديمية، تحمل الأعباء).

كذلك أشارت دراسة (وسيمة عمر،٢٠١٧) إلى أربع أبعاد للطموح الآكاديمي تتمثل فى: (التخطيط للأهداف وإمكانية تحقيقها، الإجتهاد والمثابرة، التطلع إلى ما هو أفضل، النظرة التفاؤلية للمستبقل).

وأيضا أشارت دراسة (علاء الدين السيد، احسان نصر، محمد جمال ٢٠٢٣) إلى أربع أبعاد للطموح الأكاديمي وهي: (تحقيق الأهداف الدراسية، الرؤى والتطلعات المرتبطة بالتحصيل الدراسى، العلاقات الشخصية مع الآخرين، القدرات الشخصية).

مستويات الطموح الأكاديمي: (علاء الدين السيد، احسان نصر، محمد جمال، ٢٠٢٣، ٢٩٤-٢٥٠)

هناك ثلاث مستويات للطموح الأكاديمي:

أ- **المستوى الأول: الطموح السوي:**

وهو الطموح الأكاديمي الذى يعادل إمكانيات الطالب، فى هذا المستوى يأتى مستوى الطموح الأكاديمي بعد عملية الإدراك والتقييم التى يقدر بها الفرد إمكانياته واستعداداته، ويقف على حقيقة مستواه، ثم يطمح مع ما يتناسب ويعادل هذه الإمكانيات.

ب- المستوى الثاني: الطموح غير السوي:

وهو الطموح الأكاديمي الذى يقل عن إمكانيات الطالب، فى هذا المستوى يملك الطالب إمكانيات عالية وكبيرة لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها ويتناسب معها، أى أن مستوى طموحه أقل من مستوى إمكانياته.

ج- المستوى الثالث: الطموح غير الواقعي:

وهو الطموح الأكاديمي الذى يزيد عن إمكانيات الطالب، فى هذا المستوى عكس المستوى السابق، فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته، أي أن هناك تناقض بين الطموح والإمكانيات.

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت الذكاء الرقمي:

- دراسة (جمال الدهشان,٢٠١٩) والتى هدفت للتعرف على أهمية تنمية الذكاء الرقمي لدى أطفالنا كأحد متطلبات الحياة في العصر الرقمي، وسعت إلى التعريف بمفهوم الذكاء الرقمي والكفاءات المرتبطة به ومبررات الدعوة إلى تعليمه لأطفالنا، والاستراتيجيات التى يمكن أن نستخدمها لتحقيق ذلك من خلال تناول الذكاء الرقمي والكفاءات والقدرات المرتبطة به والمبررات التى تدعو إلى ضرورة اكساب اطفالنا تلك الكفاءات وتعليمهم أيا ها، والطرق والمداخل التى يمكن أن نستخدمها لتعليمه لأطفالنا.

- دراسة (Nobre, 2021) والتى هدفت إلى التعرف على الممارسات التعليمية الناتجة عن الذكاء الرقمي، حيث اعتمدت على المنهج الوصفى، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) من ممارسي العلاقات العامة واستخدم مقياس الذكاء الرقمي وأشارت النتائج إلى ضرورة العمل على منع الانتهاكات المحتملة التى قد تحدث فى المستقبل القريب لكي يساهم الذكاء الرقمي فى النجاح الأكاديمي لجميع المتعلمين.

- دراسة (سلمى متولي، عصام محمد، عبير شفيق، حسين عطية ،٢٠٢٣) والتى هدفت لتنمية بعض مستويات الذكاء الرقمي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري باستخدام استراتيجية مقترحة فى ضوء الواقع المعزز، حيث تكون عينة الدراسة من (٦٠) طالبة قسمت بالتساوي على مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق مقياس الذكاء الرقمي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة

احصائية لصالح المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الرقمي لصالح القياس البعدي

دراسات تناولت تأثير الذكاء الرقمي على الأداء الأكاديمي:

- دراسة (Tang and Yen, 2016) والتى هدفت إلى التعرف على الثقافة الرقمية وهل تمثل شرط أساسي للتعلم الفعال فى بيئة التعلم المدمج، وشملت عينة الدراسة على عدد (٣٤٧) طالب وطالبة من عدة جامعات واستخدمت استبيانات وزعت على الطلاب الذين كانوا يأخذون دورات فى بيئة تعليمية مختلطة فى جامعة محلية وتم تحليلها باستخدام المربعات الصغرى الجزئية، وأظهرت النتائج أن محو الأمية الرقمية لها علاقة ذات دلالة إحصائية مع هيكل التعليم الفعال، وأن محو الأمية الرقمية كأحد مكونات الذكاء الرقمي شرط أساسي ليكون الطلاب فاعلين فى التعلم فى بيئة تعلم مختلطة وبالتالي يحسن أدائهم الأكاديمي.
- دراسة (Mehrvarz, Heidari, and Farrokhnia,2021) والتى هدفت للتعرف على العلاقة بين الكفاءة الرقمية للطلاب وأدائهم الأكاديمي مع الدور الوسيط للتعلم الرقمي غير الرسمي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم مقياس للكفاءة الرقمية والأداء الأكاديمي وشملت عينة الدراسة على ٣٠٨ طالبا من جامعة شيراز بإيران، وأظهرت النتائج أن الذكاء الرقمي ارتبط بشكل إيجابي وهام بالتعلم الرقمي غير الرسمي للطلاب وأدائهم الأكاديمي

دراسات تناولت تأثير الذكاء الرقمي على الطموح الأكاديمي:

- دراسة (Shiohira ,2021) والتى هدفت إلى التعرف تأثير الذكاء الرقمي على تنمية مهارات التعلم، واستخدم مقياس للذكاء الرقمي والطموح الأكاديمي وبلغت عينة الدراسة (٥٣٠)

طالب وطالبة من عدة دول أفريقيةو والتى توصلت إلى أن الذكاء الرقمي و التكنولوجيا الحديثة أثرت بشكل كبير في قطاع التعلم و أن الذكاء الرقمي أدى إلى تغيير في أسواق العمل و الخدمات و التعلم و التدريب التقني و المهنى على التنمية المستدامة ، و أشارت لتأثير الذكاء الرقمي على تطلعات الفرد ورغبته فى التعلم ، مما ينمي دوافعه الذاتية فى تحقيق مستوى أفضل من حالته الأكاديمية الحالية و التى قد لا تتناسب مع قدراته .

- دراسة (مروي حسين ، ٢٠٢٢) و التى هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على تطبيقات التعلم الذكي لتنمية الكفاءات الرقمية و الطموح الأكاديمي لدى الطلاب معلمي الجغرافيا ، و استخدم مقياس للكفاءة الرقمية و الطموح الأكاديمي وبلغت عينة الدراسة (٣٥) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة عين شمس، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية الكفاءات الرقمية و الطموح الأكاديمي، و أوصت بأهمية توظيف التعلم الذكي فى التعليم وتمكين الطالب المعلم من الكفاءات الرقمية و التى تتيح له ممارسة دوره المستقبلي بكفاءة وفاعلية بما ينعكس على زيادة طموحه الأكاديمي.

التعليق على الدراسات السابقة :

تنوعت الدراسات السابقة فى مناهجها البحثية المستخدمة وفى أدوات جمع البيانات وعينة الدراسة ولكن أكدت معظم الدراسات أن الذكاء الرقمي له دور مؤثر فى التعامل مع تكنولوجيا العصر الحديث، كما أنه مؤثر على الجوانب الشخصية و الأكاديمية للفرد ، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى بلورة مشكلة الدراسة الحالية ، واختيار منهج الدراسة المناسب، وكذلك أدوات الدراسة وصياغة فروض الدراسة .

فـــروض الـــدراســـة :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهام التدريبية للذكاء الرقمي لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس(الاختبارت التحصيلية) الأداء الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الطموح الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية.

الدراسة المنهجية الميدانية.

١- منهج الدراسة

نظرا لطبيعة الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي للكشف عن أثر التدريب على الذكاء الرقمي فى الأداء الأكاديمي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث تم اختيار التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئين التجريبية والضابطة.

٢- المشاركون في الدراسة

أ- العينة الإستطلاعية: تكونت من(١٧٨) طالبا من طلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمدرسة السادات الثانوية بنين بتلا ومدرسة كفر السكرية بتلا بمحافظة المنوفية، وخارج العينة الأساسيةبمتوسط عمري (١٦،٤٩) سنة، وانحراف معياري (٠،٥٠١) سنة.

ب- عينة الدراسة الأساسية: تكونت من (٧٠) طالبا من طلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية بمدرسة السادات وكفر السكرية الثانوية بنين بتلا بمحافظة المنوفية،بمتوسط عمري (١٦،٤٣) سنة وإنحراف معياري (٠،٤٩٨) سنة،تم توزيعهم على

مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة وفقا للمهام التدريبيةللذكاء الرقمي،حيث تشمل العينة الضابطة على الطلاب الذين لم يتم تدريبهم على مهارات الذكاء الرقمي والعينة التجريبية تتكون من الطلاب الذين تم تدريبهم على مهارات الذكاء الرقمي

٣-التحقق من شروط التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية :

تم التحقق من تكافؤ المجموعتين من حيث العمر الزمني، والذكاء العام، والدرجة الكلية للذكاء الرقمي والأداء الأكاديمي والطموح الأكاديمي.

ويوضح جدول (١) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين

جدول (١)

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	المجموعة الضابطة ن = ٣٥		المجموعة التجريبية ن = ٣٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م ١	ع ١	م ٢	ع ٢		
العمر الزمني	١٦،٤٩	٠،٥٠٧	١٦،٦٣	٠،٤٩٠	١،١٩٨	غير دالة
الذكاء	١٠٥،٦٠	٨،٤٢٣	١٠٤،٧٥	٩،٢٠٨	٠،٤٨٨	غير دالة
الدرجة الكلية للذكاء الرقمي	٢١٨،٧٧	١٦،١٨٧	٢١٦،٨٦	١٤،٥٣٦	٠،٥٢١	غير دالة
الدرجة الكلية للأداء الأكاديمي	٣٧٥،٩٧	٧،٣٤٧	٣٧٩،٤٦	٩،١٤٤	١،٧٥٦	غير دالة
الدرجة الكلية للطموح الأكاديمي	٩٨،٢٣	٩،٨١٣	١٤,٩٥	٩،٣٦٦	١،٣٤٦	غير دالة

يتضح من الجدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في العمر الزمني، والذكاء، والدرجة الكلية للذكاء الرقمي، والأداء الأكاديمي والطموح الأكاديمي، مما يشير إلى تجانس عينة الدراسة

الأساسية في المتغيرات سابقة الذكر، حيث جاءت قيمة ((t-test جميعها غير دالة إحصائيا.

أدوات الدراسة:

١- مقياس الذكاء الرقمي: (إعداد / الباحثة)

أ- **الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى تحديد مستوي الذكاء الرقمي لطلاب المرحلة الثانوية.

ب- **إجراءات بناء المقياس:** اطلعت الباحثة على عدد من المقاييس والتى تضمنتها مجموعة الدراسات التالية: Cismaru, Gazzola, Ciochina and Leovaridis (2018); Roopleamand Thairueakham (2018) ; Na-Nan, Roopleam and Wongsuwan (2019); Phunaploy, (2021 Nilsook and Nookhong) ودراسات أحمد حسن (٢٠٢٢)، سامية بكري (٢٠٢٢).

قامت الباحثة بإعداد مقياس الذكاء الرقمي لطلاب المرحلة الثانوية، والتي تم حصرها في ثمانية أبعاد رئيسية هي: ادارة وقت الشاشة، إدارة البصمة الرقمية، ادارة الخصوصية، أدارة التنمر الإلكتروني، التفكير الناقد، ادارة الأمن السيبراني، التعاطف الرقمي، الهوية الرقمية، وكل بعد يتكون من (٦) عبارات، بإجمالي (٤٨) عبارة في صورته الأولية وعند تحكيم المقياس، وتم عرضها على (١٣) من المتخصصين في المجال.

ج- **التحقق من الشروط السيكومترية لمقياس الذكاء الرقمي لطلاب المرحلة الثانوية:**

للتحقق من الشروط السيكومترية لمقياس الذكاء الرقمي لطلاب المرحلة الثانوية، قامت الباحثة بتطبيق المقياس في صورتها الأولية على الطلاب المشاركين في التحقق من الشروط السيكومترية لأدوات الدراسة، والذين بلغ عددهم (١٧٨) طالبا من طلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانويةوذلك بهدف حساب:

(١) صدق المقياس. (٢) ثبات المقياس. (٣) الاتساق الداخلي للمقياس وفيما يلي عرض للنتائج المرتبطة بكل هدف من الأهداف السابقة كالتالي:

(١) صدق المقياس:

(أ) صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض مقياس الذكاء الرقمي لطلاب المرحلة الثانويةفي صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المجال وبلغ عددهم (١٣) محكم، وطلبت منهم إبداء ملاحظتهم حول المقياس، وجمعت الباحثة ملاحظات المحكمين، وقامت بحساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدى صحة التعريفات الإجرائية للمقياس، ومدى تمثيل مفردات مقياس الذكاء الرقمي، كما حددها التعريف

الإجرائي، ومدى وضوح صياغة مفردات المقياس، ومدى وضوح تعليمات المقياس، ومدى تحقق الهدف من المقياس، فكانت نسبة الإتفاق بين السادة المحكمين تجاوزت (٩٠٪) من إجمالي عدد المحكمين وتم إجراء التعديلات المطلوبة.

(ب) الصدق العاملي الاستكشافي:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس عبر استخدام الصدق العاملي الإستكشافي لمقياس الذكاء الرقمي، استخدمت طريقة المكونات الأساسية "Principle Component Method"، وذلك باتباع طريقة "Varimax Rotation Method" لتدوير الأبعاد تدويرا متعامدا، وقد تم حساب بعض مؤشرات صلاحية استخدام التحليل العاملي مثل اختبار KMO(Kaiser-Meyer-Olkin) لتقييم مدى كفاية عدد المشاركين؛ وكذلك اختبار Bartlett حيث يعتبر مؤشر للعلاقة بين المتغيرات ويوضح جدول (٢) نتائج تلك الإختبارات.

جدول (٢)

اختبارات التحليل العاملي لمقياس الذكاء الرقمي

KMO	Bartlett's Test	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٠،٨٩٥	١٤٣٩١،٩٣٢	١١٢٨	٠،٠١

ويتضح من جدول (٢) أن قيمة اختبار KMO قد بلغت (٠،٨٩٥) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى كفاية عدد المشاركين، وكذلك قيمة اختبار Bartlett والتي بلغت (١٤٣٩١،٩٣٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠١)، ويوضح جدول (٣) الجذور الكامنة والتباين المفسر.

جدول (٣)

الجذور الكامنة والتباين المفسر للأبعاد الناتجة من التحليل العاملي لمقياس الذكاء الرقمي

الأبعاد	الجذور الكامنة		الجذور المستخلصة من عملية التحليل	
	القيمة	نسبة التباين المفسرة %	القيمة	نسبة التباين المفسرة %
١	١٥،١٤٧	٣١،٥٥٦٪	٦،٢٦٨	١٣،٠٥٨٪
٢	٦،٩٢١	١٤،٤١٨٪	٥،٧٧٢	١٢،٠٢٥٪
٣	٥،٥١٩	١١،٤٩٧٪	٥،٧٦٠	١٢،٠٠٠٪
٤	٤،٥٢٧	٩،٤٣١٪	٥،٢٦٢	١٠،٩٦٢٪
٥	٤،١٠٤	٨،٥٤٩٪	٥،٢٠٤	١٠،٨٤٢٪
٦	٣،٠٦٩	٦،٣٩٣٪	٥،١٨٢	١٠،٧٩٦٪
٧	٢،١٧٤	٤،٥٢٨٪	٥،١٢٣	١٠،٦٧٣٪
٨	١،٤٢٦	٢،٩٧١٪	٤،٣١٤	٨،٩٨٨٪

يتضح من جدول (٣) أن هناك ثلاثة جذور أولية وهي تفسر نسبة (٨٩،٣٤٤٪) من التباين الكلي، ويوضح جدول (٤) تشبعات أبعاد مقياس الذكاء الرقمي على العامل الناتج بعد التدوير.

جدول (٤)

تشبعات أبعاد مقياس الذكاء الرقمي على العامل الناتج بعد التدوير

م	أبعاد المقياس	التشبعات على العامل الوحيد
١	إدارة وقت الشاشة	٠،٥٢٩
٢	إدارة البصمة الرقمية	٠،٥٢٦
٣	إدارة الخصوصية	٠،٥٤٣
٤	إدارة التنمر الإلكتروني	٠،٧١٤
٥	التفكير الناقد	٠،٦٢٣
٦	إدارة الأمن السيبراني	٠،٥٩١
٧	التعاطف الرقمي	٠،٦٧١
٨	الهوية الرقمية	٠،٧٨٤

ويتضح من جدول (٤) أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود عامل واحد قد تشبعت عليه أبعاد مقياس الذكاء الرقمي بطريقة جوهرية، وأن التشبع يكون دال على العامل إذا كانت قيمته لا تقل عن ٠،٣ (عزت عبد الحميد، ٢٠١١، ٤٧٣).

وهذا يشير إلى صدق مقياس الذكاء الرقمي لطلاب المرحلة الثانوية.

(ج) الصدق العاملي التوكيدي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التوكيدي (CFA) باستخدام برنامج آموس (AMOS. V.26)، ويوضح جدول (٥) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الذكاء الرقمي وقيم تشبعاته على العامل الكامن.

جدول (٥)

نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الذكاء الرقمي وقيم تشبعاته على العامل الكامن

م	العامل	المؤشرات	التشبعات المعيارية

١	الذكاء الرقمي	إدارة وقت الشاشة	٠،٦٦٩***
٢		إدارة البصمة الرقمية	٠،٨٨١***
٣		إدارة الخصوصية	٠،٦٤٩***
٤		إدارة التنمر الإلكتروني	٠،٦٤٤***
٥		التفكير الناقد	٠،٨٢٢***
٦		إدارة الأمن السيبراني	٠،٦٦٧***
٧		التعاطف الرقمي	٠،٦٣٥***
٨		الهوية الرقمية	٠،٦٥٩***

* مستوى الدلالة (٠،٠٥) ** مستوى الدلالة (٠،٠١)
*** مستوى الدلالة (٠،٠٠١)

يتضح من جدول (٥) نتائج التحليل العاملي التوكيدي وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) مما يؤكد صدق البناء العاملي لمقياس الذكاء الرقمي.

(٢) ثبات المقياس

طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha: قامت الباحثة بحساب الثبات للمقياس بطريقة Cronbach's alpha، ويوضح جدول (٦) قيم معاملات ثبات المقياس بطريقة "كرونباخ الفا".

جدول (٦)

قيم معامل الثبات بطريقة "كرونباخ الفا" لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الرقمي وللمقياس ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
إدارة وقت الشاشة	6	0,850
إدارة البصمة الرقمية	6	0,836
إدارة الخصوصية	6	0,846
إدارة التنمر الإلكتروني	6	0,848
التفكير الناقد	6	0,838

إدارة الأمن السيبراني	6	0,850
التعاطف الرقمي	6	0,843
الهوية الرقمية	6	0,842
المقياس ككل	48	0,852

يتضح من جدول (٦) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل هي (٠،٨٥٢)، وقيمة معاملات كرونباخ الفا لأبعاد المقياس تتراوح بين (٠،٨٣٦: ٠،٨٥٠)، يمكن القول بأن مقياس الذكاء الرقمي يتمتع بدرجة ثبات جيدة.

(٣) الاتساق الداخلي للمقياس:

للتحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الرقمي، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة كل بعد والمقياس ككل، فكانت معاملات الارتباط مرتفعة وذات دلالة إحصائية كما هو موضح بجدول (٧).

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الرقمي

م	البعد الأول: إدارة وقت الشاشة		م	البعد الثاني: البصمة الرقمية		م	البعد الثالث: إدارة الخصوصية	
	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس		معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس		معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	٠،٩٠٣	٠،٦٨٤	٧	٠،٩٧٠	٠،٧٤٣	١٣	٠،٩٩٠	٠،٥٢٤
٢	٠،٩٥٤	٠،٦٣٩	٨	٠،٩٧٦	٠،٧٦٤	١٤	٠،٩٧٦	٠،٥١٥
٣	٠،٨٨٨	٠،٦٥١	٩	٠،٩٥٤	٠،٧٥٨	١٥	٨٩٢,٠	٠،٦٨٧
٤	٠،٩٧٢	٠،٦٨٨	١٠	٠،٨٥٨	٠،٧٥٦	١٦	٠،٩٦٢	٠،٦٩٣
٥	٠،٩٣٧	٠،٥٣٥	١١	٠،٩٥٠	٠،٧٥١	١٧	٠،٩٨٨	٠،٥٢٠
٦	٠،٩٣٨	٠،٥٠٤	١٢	٠،٩١٢	٠،٧١٩	١٨	٠،٩٨٣	٠،٥٣١
م	البعد الرابع: إدارة التنمر الإلكتروني		م	البعد الخامس: التفكير الناقد		م	البعد السادس: إدارة الأمن السيبراني	
١٩	٠،٨١٤	٠،٦٩٣	٢٥	٠،٨٣٤	٠،٦٤٤	٣١	٠،٧٧٨	٠،٥٥٧
٢٠	٠،٩٧٩	٠،٥٤٢	٢٦	٠،٩٦٥	٠،٦٤٦	٣٢	٠،٩٠٧	٠،٥٧٩

٢١	٠،٩٣٧	٠،٥١٩	٢٧	٠،٩١٦	٠،٦٨٨	٣٣	٠،٩١٣	٠،٦٢٧
٢٢	٠،٩٤٤	٠،٥٨٦	٢٨	٠،٩٦٠	٧٥٩,٠	٣٤	٠،٩٢٧	٠،٦٩٧
٢٣	٠،٩٤٤	٠،٥٧٦	٢٩	٠،٩٧٧	٠،٧٦٧	٣٥	٠،٩١٩	٠،٥١٣
٢٤	٠،٩٣٠	٠،٦٠٨	٣٠	٠،٩٨٦	٠،٧٧٣	٣٦	٠،٩٣١	٠،٥٤٣
م	البعد السابع: التعاطف الرقمي		م	البعد الثامن: الهوية الرقمية				
٣٧	٠،٩٥٨	٠،٥٨٠	٤٣	٠،٩٨٦	٠،٦٦٧			
٣٨	٠،٩٥٧	٠،٥٨٦	٤٤	٠،٩٣٦	٠،٦١٤			
٣٩	٠،٩٦٥	٠،٥٨١	٤٥	٠،٩٤٣	٠،٦٤٤			
٤٠	٠،٨٩٣	٠،٥٧٩	٤٦	٠،٩١٨	٠،٥٩١			
٤١	٠،٩٥٥	٠،٥٥٧	٤٧	٠،٩٧٧	٠،٦٥٨			
٤٢	٠،٩٢٣	٠،٥٧٣	٤٨	٠،٩٥٤	٠،٦٣٥			

قيمة "ر" الجدولية عند درجات حرية (١١٢٨) ومستوى دلالة (٠،٠٥) = (٠،١٣٨)

قيمة "ر" الجدولية عند درجات حرية (١١٢٨) ومستوى دلالة (٠،٠١) = (٠،١٨١)

ويتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين درجات المفردات والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الرقمي دالة إحصائيا عند مستوى (٠،٠١)، مما يشير إلى أن مفردات المقياس متماسكة داخليا مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الرقمي، ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الرقمي، فكانت معاملات الارتباط مرتفعة وذات دلالة إحصائية كما هو موضح بجدول (٨).

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الرقمي

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الرقمي
1	إدارة وقت الشاشة	0,675
2	إدارة البصمة الرقمية	0,798
3	إدارة الخصوصية	0,630
4	إدارة التنمر الإلكتروني	0,638

5	التفكير الناقد	0,777
6	إدارة الأمن السيبراني	0,636
7	التعاطف الرقمي	0,611
8	الهوية الرقمية	0,667

ويتضح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠،٠١)، مما يشير إلى أن أبعاد المقياس متماسكة داخليا مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الرقمي.

٢-مقياس الاداء الأكاديمى :

اعتمدت الباحثة فى قياس لأداء الأكاديمى على تطبيق اختبار قبلى وبعدى حيث تم الاعتماد على اختبارات تحصيلة فى بعض المواد العلمية داخل الفصل الدراسى (الصف الثانى الثانوى)القسم الادبى والعلمى لبعض المواد وهى (اللغه العربية - الكمياء -علم النفس) بمعرفة معلم المادة على اجزاء معينة من المنهج لكل مادةوكان كل اختبار مكون من عشر عبارت تتنوع مابين اسئلة موضوعية واسئلة مقاليةتقيس مستوي الاداء الأكاديمى للطلاب .

٢- مقياس الطموح الأكاديمي: (أعداد / الباحثة)

أ- الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى تحديد مستوى الطموح الأكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية.

ب- إجراءات بناء المقياس: اطلعت الباحثة على مقياس الطموح الأكاديمي إعداد اسلام عبد الحفيظ (٢٠٢٠) والذى تكون من ٤ أبعاد وعدد ٢٧ عبارة، ومقياس أميرة إبراهيم (٢٠٢٢) والذى تكون من ٣ أبعاد وعدد ٤٧ عبارة، وقامت الباحثة بإعداد مقياس الطموح الأكاديمي والذي يتكون من ثلاثة أبعاد: الأول: التخطيط للأهداف الأكاديمية والذي يتكون من (٧) عبارات، الثاني: المثابرة والذي يتكون من (٧) عبارات، والثالث: التفاؤل بالمستقبل والذي يتكون من (٧) عبارات، بإجمالي

(٢١) عبارة في صورته الأولية عند تحكيم المقياس، وتم عرضه على (١٣) من المتخصصين في مجال علم النفس، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة.

ج- التحقق من الشروط السيكومترية لمقياس الطموح الأكاديمي:

للتحقق من الشروط السيكومترية لمقياس الطموح الأكاديمي،قامت الباحثة بتطبيق المقياس في صورته الأولية على الطلاب المشاركين في التحقق من الشروط السيكومترية لأدوات الدراسة ،كالتالي:

(١) صدق المقياس:

(أ) صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض مقياس الطموح الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانويةفي صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من أساتذة علم النفس وبلغ عددهم (١٣) محكم ، فكانت نسبة الإتفاق بين السادة المحكمين تجاوزت (٩٠٪) من إجمالي عدد المحكمين.

(ب) الصدق العاملي الاستكشافي:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس عبر استخدام الصدق العاملي الإستكشافي لمقياس الطموح الأكاديمي، ويوضح جدول (١٥) نتائج تلك الإختبارات.

جدول (١٥)

اختبارات التحليل العاملي لمقياس الطموح الأكاديمي

KMO	Bartlett's Test	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٠،٩٢٦	٤٨١٦،٣٣٥	٢١٠	٠،٠١

ويتضح من جدول (١٥) أن قيمة اختبار KMO قد بلغت (٠،٩٢٦) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى كفاية عدد المشاركين، وكذلك قيمة اختبار Bartlett والتي بلغت (٤٨١٦،٣٣٥) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠١)، ويوضح جدول (١٦) الجذور الكامنة

والتباين المفسر للأبعاد الناتجة من التحليل العاملي لمقياس الطموح الأكاديمي.

جدول (١٦)

الجذور الكامنة والتباين المفسر للأبعاد الناتجة من التحليل العاملي لمقياس الطموح الأكاديمي

الأبعاد	الجذور الكامنة		الجذور المستخلصة من عملية التحليل	
	القيمة	نسبة التباين المفسرة %	القيمة	نسبة التباين المفسرة %
١	٨،٥٠٠	٤٠،٤٧٧٪	٦،٠٦٢	٢٨،٨٦٩٪
٢	٥،٧٤٩	٢٧،٣٧٨٪	٥،٩٠٨	٢٨،١٣٤٪
٣	٣،٤٢٣	١٦،٣٠١٪	٥،٧٠٢	٢٧،١٥٣٪

يتضح من جدول (١٦) أن هناك ثلاثة جذور أولية تفسر جميعها نسبة (٨٤،١٥٦٪) من التباين الكلي، ويوضح جدول (١٧) تشبعات أبعاد مقياس الطموح الأكاديمي على العامل الناتج.

جدول (١٧)

تشبعات أبعاد مقياس الطموح الأكاديمي على العامل الناتج بعد التدوير

م	أبعاد المقياس	التشبعات على العامل الوحيد
١	التخطيط للأهداف الأكاديمية	٠،٦٦٣
٢	المثابرة	٠،٩١٨
٣	التفاؤل بالمستقبل	٠،٦٦١

ويتضح من جدول (١٧) أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود عامل واحد قد تشبعت عليهأبعاد مقياس الطموح الأكاديمي بطريقة جوهرية، ويشير إلى صدق مقياس الطموح الأكاديمي.

(ج) الصدق العاملي التوكيدي:

يوضح جدول (١٨) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الطموح الأكاديمي.

جدول (١٨)

نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الطموح الأكاديمي وقيم تشبعاته على العامل الكامن

م	العامل	المؤشرات	التشبعات المعيارية
١	الطموح الأكاديمي	التخطيط للأهداف الأكاديمية	٠،٧٦٨***
٢		المثابرة	٠،٧٣٤***
٣		التفاؤل بالمستقبل	٠،٧٣١***

* مستوى الدلالة (٠،٠٥) ** مستوى الدلالة (٠،٠١)
*** مستوى الدلالة (٠،٠٠١)

يتضح من جدول (١٨) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الطموح الأكاديمي مما يؤكد صدق البناء العاملي لمقياس الطموح الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية.

(٢) ثبات المقياس

طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha:

يوضح جدول (١٩) قيم معاملات ثبات المقياس بطريقة " كرونباخ الفا ".

جدول (١٩)

قيم معامل الثبات بطريقة "كرونباخ الفا " لكل بعد من أبعاد مقياس الطموح الأكاديمي وللمقياس ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
التخطيط للأهداف الأكاديمية	7	0,818
المثابرة	7	0,808
التفاؤل بالمستقبل	7	0,809
المقياس ككل	21	0,827

يتضح من جدول (١٩) أن مقياس الطموح الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية يتمتع بدرجة ثبات جيدة.

(٣) الاتساق الداخلي للمقياس:

يوضح جدول (٢٠) معاملات الارتباط بين المفردات والابعاد والمقياس ككل

جدول (٢٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد والدرجة الكلية لمقياس الطموح الأكاديمي

رقم المفردة	البعد الأول: التخطيط للأهداف الأكاديمية		رقم المفردة	البعد الثاني: المثابرة		رقم المفردة	البعد الثالث: التفاؤل بالمستقبل	
	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس		معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس		معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	٠،٩٣٨	٠،٦٤٠	٨	٠،٩٥١	٠،٥٩٦	١٥	٠،٨١٧	٠،٦٤٧
٢	٠،٩٤٧	٠،٦٠٥	٩	٠،٩٤٨	٠،٦٨٦	١٦	٠،٩٢٩	٠،٥٥٠
٣	٠،٨٧٥	٠،٥٨٨	١٠	٠،٨٧٠	٠،٧١٨	١٧	٠،٨٨٠	٠،٦٠٢
٤	٠،٩٦٨	٠،٦٢٤	١١	٠،٩٥١	٠،٦٠٧	١٨	٠،٩٢٧	٠،٦٠٥
٥	٠،٩٣٤	٠،٥٢٤	١٢	٠،٨٨٣	٠،٦٩٦	١٩	٠،٨٩٢	٠،٦٤٥
٦	٠،٩٣٠	٠،٥٨٠	١٣	٠،٨٨٨	٠،٦٥٣	٢٠	٠،٩٢٨	٠،٦١٧
٧	٠،٩٠٩	٠،٥٦٤	١٤	٠،٩٢٣	٠،٦٦٥	٢١	٠،٩٢٤	٠،٦٥٨

قيمة "ر" الجدولية عند درجات حرية (٢١٠) ومستوى دلالة (٠،٠٥) = (٠،١٣٨)
قيمة "ر" الجدولية عند درجات حرية (٢١٠) ومستوى دلالة (٠،٠١) = (٠،١٨١)

يتضح من جدول (٢٠) أن مفردات المقياس متماسكة داخليا مع الدرجة الكلية لمقياس الطموح الأكاديمي، ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس الطموح الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية، فكانت معاملات الارتباط مرتفعة وذات دلالة إحصائية كما هو موضح بجدول (٢١).

جدول (٢١)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الطموح الأكاديمي

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية

		لمقياس الطموح الأكاديمي
1	التخطيط للأهداف الأكاديمية	٠،٦٤٥
2	المثابرة	٠،٧٢٩
3	التفاؤل بالمستقبل	٠،٦٧٩

ويتضح من جدول (٢١) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس الطموح الأكاديمي جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠،٠١)، مما يشير إلى أن أبعاد المقياس متماسكة داخليا مع الدرجة الكلية لمقياس الطموح الأكاديمي.

برنامج مهام الذكاء الرقمي(البرنامج التدريبى):

الهدف من البرنامج:

هدفت الباحثة من خلال البرنامج إلى تدريب عينة الدراسة على مهارات الذكاء الرقمي لتحسين وتنمية تلك المهارت لدى عينة الدراسة وأثر ذلك على الأداء الاكاديمى ومستوى الطموح الأكاديمى لدى عينة الدراسة.

أهمية البرنامج :

مدى أهمية هذه المتغيرات وانها تساعد الطلاب في التوافق مع هذا العصر التكنولوجي. وتدريبهم على اكتساب مجموعةمن المهارات أو القدرات التقنيةو العقليةو الاجتماعية التى تؤهله للعيش والتوافق مع العالم الرقمي وتمكنه من مواجهةتحدياته والتكيف معهاوتحويل مخاطره وتهديداته إلى فرصه يمكن الاستفادةمنهافى تحسين الاداء الأكاديمى ومستوى الطموح الأكاديمى. وكذلك الاهتمام بهاودعمهامن خلال المؤسسات التعليميةو التربويه و توجيه نظر المسئولين إلى مدى أهمية هذه المتغيرات وانها تساعد الطلاب في التوافق مع هذا العصر الرقمى .

الاطار النظرى للبرنامج:

قبل الشروع فى بناء البرنامج فى صورته المقترحة, قامت الباحثة بالإطلاع على البحوث والدراسات الخاصة بالذكاء الرقمى ومكوناته ومهاراته, وكذلك كيفية بناء البرامج وأسسها والفنيات المستخدمة.

تصميم البرنامج:

إعتمدت الباحثة فى تصميم البرنامج على أربع مراحل

أ- المدخـــلات:

تتحدد العناصر والإمكانيات المستخدمة لتصميم البرامج فى:

الامكانيات المعرفية:

وتتمثل فى الفنيات المستخدمة فى البرنامج ومكونات الذكاء الرقمى وطرق وفنيات اكتساب مهارات الذكاء الرقمى.

الامكانيات المادية:

وتتمثل فى الإمكانيات والأدوات التى تساعد على تطبيق البرنامج كسجل الأنشطة اليومية, الأوراق والتجهيزات اللازمة للأنشطة وغيرها من الإمكانيات.

الامكانيات البشرية:

وتتمثل فى الكوادر المتواجدة فى المدرسة من أخصائيين نفسيين ومشرفين ومدرسين بالإضافة إلى الباحثة والعينة المستهدفة.

الخطة الزمنية للبرنامج:

تضمن البرنامج (١٣) جلسة تدريبية أجريت على مدار (٧) اسابيع بمعدل جلستين كل أسبوع مدة كل جلسة ٦٠ دقيقة.

عناصر البرنامج:

صممت الباحثة البرنامج عبارة عن مهام تدريبية لعينة الدراسة لتنمية الذكاء الرقمي بحيث يتم قياس فاعلية المعالجة التجريبية لأثر التدريب على الذكاء الرفمي.

خامسا : الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدمت الباحثة العديد من الأساليب الإحصائية والتي يمكن توضيحها كما يلي:

١- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.
٢-معامل "ألفا كرونباخ" لحساب ثبات المقاييس.
٣-اختبار (t-Test) لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
٤-اختبار (t-Test) لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين.
٥-حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا، وكوهين.

نتائج الدراسة ومناقشتها

استخدمت الباحثة برنامج SPSS V.26في معالجة بيانات المشاركين في الدراسة، وقامت الباحثة بالتحقق من شروط استخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة والمستقلة كالإعتدالية من خلال اختبار Shapiro-wilk، وشرط تساوي التباين كشرط لاستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، باستخدام اختبار Leven's Test.

أولا: نتائج الفروض ومناقشتها

١-نتائج الفرض الأول ومناقشته:

ينص هذا الفرض على"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهام التدريبيةللذكاء الرقمي لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار (Paired-samplesT-Test) لعينتين مرتبطتين لحساب الفروق بين متوسطي درجات طلاب للمجموعة

التجريبية في المهام التدريبيةللذكاء الرقمي وأبعاده والدرجة الكلية، وحساب حجم التأثير باستخدام معادلة كوهين (dCohen)، ويوضح الجدول (٢٢) نتائج الإختبار:

جدول (٢٢)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية على مهام الذكاء الرقمي في القياسين القبلي والبعدي

الأبعاد	القياس القبلي ن = ٣٥		القياس البعدي ن = ٣٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير	
	م ١	ع ١	م ٢	ع ٢			القيمة	الدلالة
إدارة وقت الشاشة	١,١٤٣	٢،٥٦٥	٢١،٣١	٧،١٦٦	٨،٢٠٥	٠،٠١	٩,٠٨	كبير
إدارة البصمة الرقمية	٧,١٣٠	٢،٤٩٣	٢٠،٨٠	٧،٣٤٦	٧،٨٥٥	٠،٠١	٩,٠٤	كبير
إدارة الخصوصية	٧,١٣٤	٢،٤٤٢	٢٠،٨٤	٧،٢٨٢	٩،١٧٤	٠،٠١	٩,٠٧	كبير
إدارة التنمر الإلكتروني	٢,١٤٧	٢،٤٨٤	٢١،١٩	٧،٢٩٦	٨،٦٣١	٠،٠١	٩,٠٦	كبير
التفكير الناقد	٠,١٤١	٢،٥٦٢	٢٠،٨٠	٧،٤٦٥	٨،٦٧١	٠،٠١	٨,٠٦	كبير
إدارة الأمن السيبراني	٦,١٣٤	٢،٥٦٥	٢١،٠٧	٧،٥٠١	٩،٣١٦	٠،٠١	٩,٠٤	كبير
التعاطف الرقمي	٤,١٤٣	٢،٣٦٩	٢١،٤١	٧،٠٩٣	٨،٧٨٤	٠،٠١	٩,٠٢	كبير
الهوية الرقمية	٣,١٤٦	٢،٧١٩	٢٠،٩٠	٧،٢٢٧	٨،٤٩٨	٠،٠١	٧,٠٩	متوسط
الدرجة الكلية لمهام الذكاء الرقمي	١١٢،٠١	٦،٤٨٢	١٦٨،٣٣	٤٣,٥٦٥	٦٩،٧٠٦	٠،٠١	٠,١٠	كبير

يتضح من جدول (٢٢) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٦٩)ومستوى دلالة (٠،٠١) لجميع

أبعاد المهام والدرجة الكلية، كما تشير قيم حجم التأثير باستخدام كوهين (d) إلى التأثير الكبير للمهام التدريبية للذكاء الرقمي بجميع أبعادها عدا الهوية الرقمية فكان التأثير متوسط، مما يوضح صحة الفرض الأول وبالتالى قبوله، وتعزو الباحثة نتائج هذا الفرض إلى التأثير الواضح للمهام التدريبية الذى تلقاها طلاب المجموعة التجريبية على مهارات الذكاء الرقمي ، ومدى اهميتها للتعامل مع التكنولوجيا الرقمية المتطورة، حيث اكتسب الطلاب المشاركين فى التدريب المهارات اللازمة للتعامل مع التكنولوجيا ، وكذا الاستفادة من مزاياها ، والتغلب على مشكلاتها .

٢-نتائج الفرض الثاني ومناقشته :

ينص هذا الفرض على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الأداء الأكاديمي (الاختبارت التحصيلية)لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار (Independent-samplesT-Test) لعينتين مستقلتين بحساب الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للأداء الأكاديمي الدرجة الكلية، وحجم التأثير باستخدام مربع إيتا (η^2) (Eta-Squared)، ويتضح من الجدول (٢٣):

جدول (٢٣)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية

البيان	المجموعة الضابطة ن = ٣٥		المجموعة التجريبية ن = ٣٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير	
	م ١	ع ١	م ٢	ع ٢			القيمة	الدلالة

الدرجة الكلية للأداء الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية	٣٥٧،١٤	٣،٤٨٢	٣٩٧،٠٠	٣،٧١٠	٤٦،٣٤١	٠،٠٠١	٠،٩٧	كبير

يتضح من جدول (٢٣) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ومستوى دلالة (٠،٠١) للدرجة الكلية للأداء الأكاديمي، كما تشير قيم حجم التأثير باستخدام مربع إيتا إلى أن الذكاء الرقمي تأثير بشكل كبير على الأداء الأكاديمي، يتضح من نتائج الفرض الثاني أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠١) بين متوسطى درجات القياس البعدى لطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية للأداء الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى صحة الفرض الثاني وبالتالى قبوله.

وتعزو الباحثة النتائج السابقة إلى التدريب التى تلقاه طلاب المجموعة التجريبية على المهام التدريبيةللذكاء الرقمي والاستفادة منه،وبالتالى أثر بشكل كبير على الأداء الأكاديمي لهم، حيث أن الاستفادة من مهارات الذكاء الرقمي قد أدى لاكتساب الطلاب مهارات التعامل مع هذه التكنولوجيا مثل إدارة الوقت عند استخدام الأجهزة التكنولوجية المتعددة والتحكم فيها مما أعطى لهم الدافعية لأداء المهام الأكاديمية بشكل أفضل، وأدارة المهام التكنولوجية بشكل أفضل، حيث أن المعرفة المكتسبة من التكنولوجيا الحديثة أثرت على القدرات العقلية وساعدتهم على اتساع مداركهم.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة Garcia, Fernandez, Cerero and Leon (2023)والتى أشارت أن التكنولوجيا تلعب دورا هاما فى الأداء الأكاديمي حيث ارتفاع فى اتجاهات الطلاب نحو التعلم ودوافعهم وخاصة فى مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة، وأيضا دراسة Camesaria, Rigueira-Diaz, Janeiro, Torres, Prado and Kreibel (2023) والتى

أشارت إلى أن التكنولوجيا والذكاء الرقمي أدي لتحسين جودة التدريس وخاصة بالنسبة للطلاب ذوي المستوي المتدني والذى مكنهم من ارتفاع مستواهم الأكاديمي.

٣- نتائج الفرض الثالث ومناقشته :

ينص هذا الفرض على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الطموح الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار (Independent-samplesT-Test) لعينتين مستقلتين بحساب الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس الطموح الأكاديمي وأبعاده والدرجة الكلية، وحجم التأثير باستخدام مربع إيتا (Eta-Squared)، كما يتضح من الجدول (٢٤):

جدول (٢٤)
قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياسالطموح الأكاديميفي القياس البعدي

الأبعاد	المجموعة الضابطة ن = ٣٥		المجموعة التجريبية ن = ٣٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير	
	م ١	ع ١	م ٢	ع ٢			القيمة	الدلالة
التخطيط للأهداف الأكاديمية	١٠،٩١	٢،٠٣٥	١٣،١٤	٢،٠٤٦	٤،٥٧٠	٠،٠١	٠،٢٣	كبير
المثابرة	١٠،٨٩	٢،١٥٣	١٣،٠٣	٢،٠٩٣	٤،٢٢٢	٠،٠١	٠،٢١	كبير
التفاؤل بالمستقبل	١١،٠٦	٢،٤٦١	١٣،٠٦	٢،٤٦١	٣،٤٠٠	٠،٠١	٠،١٤	كبير
الدرجة الكلية لمقياس الطموح الأكاديمي	٣٢،٨٦	٣،٤٨٢	٣٩،٢٣	٣،٧٥٠	٧،٣٦٦	٠،٠١	٠،٤٤	كبير

يتضح من جدول (٢٢) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ومستوى دلالة (٠،٠١) لجميع أبعاد مقياس الطموح الأكاديمي والدرجة الكلية، ووجود تأثير كبيرللذكاء الرقمي على الطموح الأكاديمي، ولكن هذا التأثير أقل في قيمته من تأثير الأداء الأكاديمي.

وبالتالي يتضح من نتائج الفرض الثالث أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠١) بين متوسطى درجات القياس البعدى لطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لمقياس الطموح الأكاديمي وأبعاده، مما يشير إلى صحة الفرض الثالث وبالتالى قبوله.

وتعزو الباحثة نتائج هذا الفرض إلى التأثير الواضح للتدريب الذى تلقاه الطلاب فى تدعيم القدرات الفردية الأكاديمية للطلاب وامتلاك أدوات تمكنهم من التطلع لمستوى أعلي لتحقيق الأهداف الأكاديمية من خلال سهولة اكتساب المعارف باستخدام التكنولوجيا وتنوعها، وأن مهارات الذكاء الرقمي قد أضافت للقدرات الفردية للطلاب مثل قدرتهم على تحديد أهدافهم الأكاديمية بشكل واقعي مستندا على ما اكتسبه من مهارات الذكاء الرقمي فى إدارة وقت الشاشة والبصمة الرقمية والهوية الرقمية والتفكير الناقد، وإدارة الخصوصية حيث أن هذه المهارات تمثل مهارات تنظيم شخصي مما يجعله قادرا على استخدام قدراته العقلية بشكل أفضل.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة Shiohira (2021) والتى أشارت إلى أن الذكاء الرقمي يؤثر بشكل كبير على عملية التعلم وعلى تطلعات الفرد ورغبته فى اكتساب المزيد من المعرفة، وفي ذات السياق أشارت دراسة مروي حسين (٢٠٢٢) والتى توصلت إلى أن التكنولوجيا الرقمية ومهارات الذكاء الرقمي أضافة الكثير فى مجال التعليم، وقدرة التكنولوجيا على تنمية قدراته الشخصية وتطوير طموحه الأكاديمي.

ثانيا : توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :

١-عقد ندوات ومؤتمرات ودورات تدريبية لطلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية عن كيفية اكتساب مهارات الذكاء الرقمي والتفاعل بفاعلية مع العالم الرقمي.

٢-إعداد دليل تكنولوجي مبسط لطلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية عن مهارات الذكاء الرقمي.

٣-تنظيم مؤتمرات دولية بشكل منتظم عن أحدث مهارات الذكاء الرقمي.

٤-إعداد حصص دراسية لطلاب المدارس عن مهارات الذكاء الرقمي المرتبطة بمجال التعليم وكيفية الاستفادة منها .

٥-إعداد برامج تدريبية متخصصة للمعلمين فى تنمية مهارات الذكاء الرقمي لديهم ولدى طلابهم .

٦-تدريب معلمي المرحلة الثانوية على توظيف التقنيات الرقمية فى التدريس مثل نموذج TPACK.

٧-إضافة معايير تقييم خاصة بمهارات الذكاء الرقمي فى اختيار وتقييم أداء المعلمين.

ثالثا : البحوث والدراسات المقترحة

من منطلق تراكمية المعرفة ومحاولة لتحقيق أهداف العلم في فهم وتفسير الظواهر ومن ثم ضبطها والتحكم في المشكلات الناجمة عنها تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية :

١-أثر وعي معلمي المرحلة الثانوية بتطبيقات الذكاء الرقمي على النمو المعرفي لطلابهم .

٢-تأثير الذكاء الرقمي على التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٣-فعالية برنامج تدريبى مقترح لتنمية مهارات الذكاء

الرقمي لدى معلمي المرحلة الثانوية .

٤-تأثير برنامج تدريبى لتنمية مهارات الذكاء الرقمي للدى معلمي المرحلة الثانوية على مهارات الذكاء الرقمي لطلابهم .

٥-فعالية برنامج تدريبى لتنمية مهارات الذكاء الرقمي وحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية .

المراجع

أولا: المراجع العربية

- أحمد حسن محمد الليثي. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج إرشادي وقائي معرفي سلوكي فى تنمية الذكاء الرقمي (DQ) لعينة من طلاب المرحلة الاعدادية المعرضين لمخاطر الانترنت،مجلة البحث العلمى فى التربية ، جامعة عين شمس، ٢٣ (٧) ، ٤٤-٩٢.

- اسلام عبد الحفيظ محمد. (٢٠٢٠). الاسهام النسبي لمستوى الطموح الأكاديمي وصورة الأستاذ الداعم كما يدركها الطلاب فى التنبؤ بقلق الاختبار، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٣٠ (٧٤)، ٣٥-١٠٧.
- أسماء عبد الخالق كامل إبراهيم. (٢٠٢٤). الإسهام النسبى للدافعية العقلية فى التنبؤ بالذكاء الرقمي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (٢٥)، ٤٦٨ -٥٠٩
- أماني شعبان. (٢٠١٨).رؤية مقترحة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية لطلاب التعليم قبل الجامعي فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة مستقبل التربية العربية، ٢٥ (١١٤)، ٧٣-١٣٢.
- أمل القحطاني. (٢٠١٨).مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية فى مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦ (١)، ٥٧-٩٧.
- أميرة إبراهيم إبراهيم. (٢٠٢٢). المدخل الجدلي التجريبي لتنمية الحس الفيزيائي والطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة تطوير الأداء الجامعي، مركزتطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، ١٨ (١)، ٣-٢٧
- توفيق محمد توفيق. (٢٠٠٥). دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات فى ضوءالثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.
- جمال الدهشان. (٢٠١٩). تنمية الذكاء الرقمي DQ

لدى أطفالنا أحد متطلبات الحياة فى العصر الرقمي، المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية، ٢(٤)، ٥١-٨٨.

- خديجة ناصر مهدي، منى خالد كريم. (٢٠٢٢). مستوى وعي المعلمات والطلاب بمهارات الذكاء الرقمي من وجهة نظر معلماتهن فى المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة جدة، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (٢١)، ١٣٩-١٨٤.
- دعاء شهيد حبيب، راضى عبد الله علي. (٢٠٢٢). تأثير تكنولوجيا المعلومات فى تقويم الأداء الأكاديمي: دراسة ميدانية لعينة من أكاديمي جامعة البصرة، مجلة الاقتصادي الخليجي، مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، (٥١)، ١-٥٤.
- دلال يوسفي، نور الدين تاوريريت. (٢٠١٨). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى تلاميد المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة محمد خيضر بسكره (٢٧)، ٦٦٩-٦٨٦ كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، (٢٧)، ٦٦٩-٦٨٦,
- راندا حسن سيد حسن. (٢٠٢٢). النموذج البنائي للعلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية وأنماط التعلق والطموح الأكاديمي لدى الطالب المعلم، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة أسيوط
- زكريا ابراهيم الدسوقي، نجلاء سعيد محمد. (٢٠٢١). أثر وعي معلمات رياض الأطفال بتطبيقات الذكاء الرقمي على النمو المعرفي عند الأطفال مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب، (٢٤)، ٢٣١-٢٦٢.

- سامى سعد عبد المنعم ، فتحى درويش محمد ، نعمة منور محسب. (٢٠٢٤). تنمية الذكاء الرقمي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر فى ضوء خبرة دولة سنغافورة، مجلة التربية فى القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية ، (٣٥)، ٢٧١-٢٣٨.
- سامية بكري علي عبد العاطي. (٢٠٢٢). الأداء التفاضلي لفقرات مقياس الذكاء الرقمي وفق متغيرات النوع والمستوى التعليمي والتخصص الأكاديمي والصدق البنائي للمقياس لدى عينة من الجامعيين فى مصر، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٦٩)، ١٤٧-٢٠١.
- سعود بن مبارك البادري. (٢٠١١).تطبيقات علم النفس مهنة وتربية ، العين: دار الكتاب الجامعي.
- سلمى متولى محمد ، عصام محمد عبد القادر، عبير شفيق محمد ، حسين عطية علي. (٢٠٢٣). استراتيجية مقترحة فى ضوء الواقع المعزز لتنمية مستويات الذكاء الرقمي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ٤٢(١٩٩)، ٣٥٧-٣٨٦.
- سلوى حشمت حسن عبد الوهاب. (٢٠٢١). تطوير بيئة تعلم اجتماعي قائمة على تنوع أساليب عرض المحتوى فى ضوء استراتيجية إعادة استخدام عناصر التعلم لتنمية مهارات انتاج الانفوجرافية المتحرك والذكاء الرقمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، مجلة البحث العلمي فى التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس، (٢٢)، ٣٦٧-٤١٩
- سماح محمد إبراهيم . (٢٠٢٠). برنامج مقترح فى فلسفة التربية عند جون ديوى لتنمية التنور التربوي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية ،

مجلةكلية التربية فى العلوم التربوية، جامعة عين شمس، ٤٤ (٣)، ١٥-٦٨.

- طلق عوض الله السواط، ياسر ساير الحربي. (٢٠٢٢). أثر التحول الرقمي على كفاءة الاداء الأكاديمي: حالة دراسية لهيئة أعضاء التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، المجلة العربية للنشر العلمي،مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، (٤٣)، ٦٤٧ -٦٨٦.
- عثمان حمود الخضر. (٢٠٠٥). العوامل المؤثرة فى الأداء الأكاديمي لطلبة علم النفس بجامعة الكويت، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ١٠(٤٠)، ١٤١ -١٦٩.
- عزت عبد الحميد محمد. (٢٠١١). الإحصاء النفسي والتربوي" تطبيقات باستخدام برنامج SPSs18، القاهرة: دار الفكر العربي.
- علاء الدين السيد النجار، احسان نصر عطا الله، محمد جمال محمد. (٢٠٢٣). الخصائص السيكومترية لمقياس الطموح الأكاديمي لدى ضعاف السمع، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، (١١٠)، ٢٨٧-٣١٦.
- على حسين مظلوم. (٢٠١٠). مستوى الطموح وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدي الطالب الجامعة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، ١٨(١).
- غادة محروس. (٢٠١٨). مستوى معرفة معلمي رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، مجلة البحث العلمي فى التربية، ٥(١٩)، ٥١٥-٥٤٧.
- فؤاد صبيرة. (٢٠١٨). مستوى الطموح الأكاديمي لدى

طلبة الجامعة فى ضوء بعض المتغيرات، دراسة ميدانية فى كلية التربية جامعة تشرين، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٤٠(٤)، ٣١-٤٢.

- فايز خضر محمد، محمد محمد مصطفى. (٢٠١٦). فاعلية برنامج لتنمية السلوك التوكيدي وأثرهفى زياده فاعلية الذات والكفاءة الإجتماعية والأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية.
- محمود كمال كامل حسن. (٢٠٢٠). بعض عادات العقل والثقة بالنفس كمنئبات بالطموح الأكاديمىلدى عينة من المراهقين الموهوبين، رسالة ماجستير،كلية التربية، جامعة أسيوط.
- مروي حسين اسماعيل. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على تطبيقات التعلم الذكي لتنمية الكفاءةالرقمية والطموح الأكاديمي لدى الطلاب معلمي الجغرافيا، الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية،
الجمعية التربوية للدراسا الإجتماعية، (١٣٧)، ٧١-١٣١.
- وسيمة عمر محمد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية بعض عادات العقل ومستوي الطموح الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة القصيم، مجلة
كلية التربية، جامعة طنطا، ٦٨(٤)، ١٨٤ -٢٤٠.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Alana, J., & David, L. (2017). The Vision of DigitalIntelligence forPostgraduateEducation: Improving both Student Experience and. Administrative Ease, Psychology, Technology Emhanced Learning
* Bakar, K. (2024). Review of: 'Education, Artificial Intelligence, and the Digital Age'

- Bramantyo, T. (2023). Review of: 'Artificial Intelligence and DigitalTechnologies in the Future Education'
- Camesaria M, Rigueira-Diaz X, Janeiro A, Torres J, Prado I, Kreibel D.(2023). Impact of artificial intelligence on assessment methods in primary and secondaryeducationSystem ic literature review. ScienceDirect;28(2),93-103
- Cismaru, D., Gazzola, P., Ciochina, R., & Leovaridis, C. (2018). The rise of digital intelligence: challenges for public relationseducation and practices. Kybernetes
- Garcia- I, Fernandez J, Cerero J,Leon PS (2023). Analyzing the impactofartificial intelligence and computational scienceson student performance.Systemic review andmeta-
- analysis.Journal of New Approaches in Educational Research;12(1).

Grum, D., &Musek, J. (2001). Self-concept and academic achieveme Slovenia and France. Personality and Individua Differences. 30. 887-899

- Mehrvarz, M., Heidari, E.& Farrokhnia, M. (2021). The Mediating Role of Digital Informal Learning in the Relationshipbetween students' Digital Competence and theAcademic Performance. Computers & Education 16-7..
- Na-Nan, K., Roopleam, T., & Wongsuwan, N. (2019). Validation ofa digital intelligence quotient questionnaire for employee of small and medium-sized Thai enterprises using exploratory and confirmatory factor analysis. Kybernetes.The international journal of cybernetics, systems and management sciences,8(50),1465-1483
- Nobre, E.,(2021). The quest for a circular economy final definition: A scientific perspective,Journal of Cleaner Production,314,

- Park, Y. (2016). 8 digital life skills all children need – and a plan forteaching them. World Economic Forum.
- Park, Y. (2019). Digital Intelligence, DQ Global Standards Report 2019Common Framework for Digital Literacy, Skills and Readiness, DQ Institute
- Phunaploy, S., Nilsook, P., & Nookhong, J. (2021). Effects of DigitalIntelligence for Undergraduate Students MultidisciplinaryJournal for Education, Social and Technological Sciences, 8(1), 13-29.
- Rajesh V., Chandrasekaran V. (2014). Study onLevel of Aspiration of High School Students, An International Publisher forAcademic and Scientific Resources, 2(4), 583-586
- Roopleam, T.& Thairueakham, S. (2018). Development of Digital Intelligence Quotient program for elementary school students, Journal of Humanities and Social Sciences, Mahasarakham University37(5),41-53.
- Shiohira, k., (2021). Understanding the impact of Artifical Intellegent onskills Development Education 2030, UNESUNEVOC International Center for Technical.
- Steve, S.& Joe, W. (2008).Educationalaspirations in inner city schoolsUniversity of Warwick, Educational Studies Journal, 34 (4).
- Tang, C.&Yen, C. (2016) Digital literacy: a prerequisite for Effective learningenvironment? Electronic Journal of learning in a blended E-Learning 14(12).
- Tubagus, M., Haerudin, H., Fathurohman, A., Adiyono, A., & Aslan, A. (2023). The Impact of

Technology on IslamicPesantren EducationandThe LearningOutcomes of

* Santrai: New Trendsand Possibolties. Indonesian Journal of Education (INJOE), 3(3).